

لسان العرب

(ضبر) ضَبَرَ الْفَرَسُ يَضْبُرُ ضَبْرًا وَضَبْرَانًا إِذَا عَدَا وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ وَكَذَلِكَ الْمُقِيدُ فِي عَدْوِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَثَبَ الْفَرَسُ فَوْقَ مَجْوَعَةٍ يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبْرُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الْقُرَشِيَّ لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدِ وَضَبَرَ تَقَضَّى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ يَقُولُ ارْتَفَعَ قَدْرُهُ حِينَ غَزَا مَوْضِعًا بَعِيدًا مِنَ الشَّامِ وَجَمَعَ لَذَلِكَ جِيشًا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَلَاءِ وَالطَّعْنُ طَعْنُ أَبِي مَحْجَنٍ الْبَلَاءُ فَرس سَعْدٍ وَكَانَ أَبُو مَحْجَنٍ قَدْ حَبَسَهُ سَعْدٌ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفُرْسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مَحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ مِنَ الْفُرْسِ قُوَّةً فَقَالَ لَامْرَأَةَ سَعْدٍ أَطْلِقِينِي وَلَكِ اللَّهُ عَلَىَّ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رَجُلِي فِي الْقَيْدِ فَحَلَّتْهُ فَرَكَبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبَلَاءُ فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رَجُلَهُ فِي الْقَيْدِ وَوَفَى لَهَا بِذِمَّتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَفَرَسُ ضَبْرٍ مِثَالُ طِمْرٍ فَعِلَّ مِنْهُ أَيُّ وَثَبَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَضَبَرَ الشَّيْءَ جَمَعَهُ وَالضَّبْرُ وَالتَّضْبِيرُ شِدَّةُ تَلَازُزِ الْعِظَامِ وَاكْتِنَازِ اللَّحْمِ جَمَلٌ مَضْبُورٌ وَمَضَبْرٌ وَفَرَسٌ مَضَبْرٌ الْخَلْقُ أَيُّ مُوْتَرِّقُ الْخَلْقِ وَنَاقَةُ مُضَبَّرَةٍ الْخَلْقُ وَرَجُلٌ ضَبْرٌ شَدِيدٌ وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ فِي خَلْقِهِ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ وَثَبُّ الْخَلْقِ وَبِهِ سُمِّيَ ضَبَارَةٌ وَابْنُ ضَبَارَةٍ كَانَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ أَجْنَادِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَالْمَضْبُورُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ الْأَمْلَسُ وَيُقَالُ لِلْمِنْجَلِ مَضْبُورٌ اللَّيْثُ الضَّبْرُ شِدَّةُ تَلَازُزِ الْعِظَامِ وَاكْتِنَازِ اللَّحْمِ وَجَمَلٌ مَضَبْرٌ الظَّهْرُ وَأَنْشَدَ مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهُنَّ وَأَسَدٌ ضَبَارِمٌ وَضَبَارِمَةٌ مِنْهُ فُعَالٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَالْإِضْبَارَةُ الْحُزْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ وَهِيَ الْإِضْمَامَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْإِضْبَارَةِ مِنْ كُتُبٍ وَإِضْمَامَةٍ مِنْ كُتُبٍ وَهِيَ الْأَضْبَابُ وَالْأَضْمَامُ اللَّيْثُ الْإِضْبَارَةُ مِنْ صُحُفٍ أَوْ سِهَامٍ أَوْ حُزْمَةٍ وَضَبَارَةُ لُغَةٌ وَغَيْرُ اللَّيْثِ لَا يَجِيزُ ضَبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ وَيَقُولُ أَضْبَارَةٌ وَإِضْبَارَةٌ وَضَبَّرَتِ الْكُتُبَ وَغَيْرَهَا تَضْبِيرًا جَمَعْتُهَا الْجَوْهَرِيَّ ضَبَّرَتِ الْكُتُبَ أَضْبَرُهَا ضَبْرًا إِذَا جَعَلْتُهَا إِضْبَارَةً وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ كَأَنَّهَا جَمْعُ ضَبَارَةٍ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعَمَائِرٍ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ ضَبَارَةٌ وَالضَّبَائِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ يُقَالُ رَأَيْتُهُمْ ضَبَائِرَ أَيُّ جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقَةٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ فِيهَا مِسْكٌ وَمِنْ ضَبَائِرِ الرِّيحَانِ وَالضَّبَارُ الْكُتُبُ لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ أَقُولُ

لِنَدْفُسي واقِفاً عند مُشْرِفٍ على عَرَصَاتٍ كالضَبَارِ الذَّوَاطِقِ والضَّيَرِ الجماعة يغزون على أَرْجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضَيَرٌ من بني فلان ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي بَيْدُنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَأَاهُمْ ضَيَرٌ لِبَاسُهُمْ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبُ الْقَتِيرِ مسامير الدروع وأَرَادَ به ههنا الدروع ومؤلب مُجَمَّعٌ ومنه تَأَلَّبُوا أَي تَجَمَّعُوا والضَّيَرُ الرَّجَّالُ والضَّيَرُ جلد يُغَشَّى خَشَبًا فيها رجال تُقَرَّبُ إِلَى الحُصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا والجمع ضَيُورٌ ومنه قولهم إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَن يَأْتُوا بِضَيُورٍ هِيَ الدَّبَابَاتُ الَّتِي تُقَرَّبُ لِلْحُصُونِ لَتَنْقَبَ مِنْ نَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَيْرَةٌ وَضَيَرٌ عَلَيْهِ الصَّخْرُ يَضَيِّرُهُ أَي نَضَّادَهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً .

(* قوله « يصف ناقة » في شرح القاموس قال الصاغاني والصواب يصف جملاً وهذا موضع المثل استنوق الجمل والرجز لأبي محمد الفقعسي والرواية شؤون رأسه) .

تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا مَضَيُورَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا ضَيَرٍ بِرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا والضَّيَرُ والضَّيَرُ شَجَرٌ جَوْزُ الْبَرِّ يَنْوَرُ وَلَا يَعْقِدُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَّارَةِ وَاحِدَتُهُ ضَيْرَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا يَمْتَنِعُ ضَيْرَةٌ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ جَعَلَ عِنْدِيهِمْ الْأَرَاكِ وَجَوْزُهُمُ الضَّيَرُ وَرُمَّانُهُمُ الْمَطَّ الْأَصْمَعِيُّ الضَّيَرُ جَوْزُ الْبَرِّ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَوْزٌ صَلْبٌ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ الرُّمَّانُ الْبَرِّي لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَطَّ وَالضَّيَرُ شَجَرٌ طَيِّبُ الْحَطَابِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً الضَّيَرُ شَجَرٌ قَرِيبُ الشَّجَرِ مِنْ شَجَرِ الْبَلَّ طُوطٌ وَحَطَابُهُ جَيِّدٌ مِثْلُ حَطَبِ الْمَطَّ وَإِذَا جُمِعَ حَطَبُهُ رَطْبًا ثُمَّ أُشْعِلَتْ فِيهِ النَّارُ فَرَقَعَ فَرَقَعَةً الْمَخَارِيقُ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِقَرْبِ الْغِيَاضِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْأُسُودُ فَتَهْرَبُ وَاحِدَتُهُ ضَيْرَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّيَرُ الْفَقْرُ والضَّيَرُ الشَّد والضَّيَرُ جَمْعُ الْأَجْزَاءِ وَأَنْشَدَ مَضْبُورَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا ضَبْرُ بَرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْمَنْجَنِيْقَ وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَاتٍ أَحْجَارًا تُنْذَجُ حِينَ تَلْقَحُ ابْتِقَارًا قَدْ ضَيَّرَ الْقَوْمُ لَهَا اضْطَبَّارًا كَأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبَّارًا أَي يَخْرُجُ حَجَرُهَا مِنْ وَسْطِهَا كَمَا تُبْقِرُ الدَّابَّةُ وَالْقُبَّارُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ عَمَانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَحْزُونَ مَا يَقَعُ فِي الشَّيْبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهَ جَذْبَ أُولَئِكَ حِبَالِ الْمَنْجَنِيْقِ بِجَذْبِ هَؤُلَاءِ الشَّيْبَاكِ بِمَا فِيهَا ابْنُ الْفَرَجِ الضَّيَرُ والضَّيَرُ الْإِبْطُ وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلٍ وَلَا يَوْوَبُ مُضْمَرًا فِي ضَيَرِي زَادِي وَقَدْ شَوَّلَ زَادُ السَّفَرِ أَي لَا أَخْبَأُ الطَّعَامَ فِي السَّفَرِ فَأَوْوَبَ بِهِ إِلَى بَيْتِي وَقَدْ نَفَذَ زَادَ أَصْحَابِي وَلَكِنِّي أُطْعِمُهُمْ إِيَّاهُ وَمَعْنَى شَوَّلَ أَي خَفَ وَقَلَّ مَا تُشَوِّلُ الْقِرْبَةُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَعَامَرُ بْنُ ضَبَّارَةَ بِالْفَتْحِ .

(* قوله « وعامر بن ضبارة بالفتح » كذا بالأصل وفي القاموس وشرحه وعمرو بن ضبارة

بالضم وضبطه بعضهم بالفتح) وَضَيْرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْأَخْطَلُ بِكَرِيَّةٍ لَمْ تَكُنْ

دَارِي لَهَا أَمَمًا وَلَا ضُبَيْرَةَ مِمَّنْ تَيَّسَمَت صَدَدُ وَيُرْوَى ضُبَيْرَةَ وَضُبَّارَ
اسم كلب قال سَفَرَتْ ° فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ ° فَتَبِرْ ° قَعَت ° فَذَكَرْتُ ° حِينَ تَبِرْ ° قَعَت °
ضُبَّارَا